Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليكم . . مرشحكم الهُمام . . الذى يُحبكم لدرجة الهيام . . ، ومن أجلكم لا ينام . . ، والذى سيحقق لكم الأحلام . . سواء بالحرب ، أو بالسلام . . اليكم يتحدث أحلى كلام .

وقف المرشح ، وتناولنى وسط التهليل ، وبدأ يتحدث عن برنامجه الطموح، الذى من أجل تحقيقه سوف يتحمل كل المشاق . . مشاكل الإسكان فى الدائرة سوف تختفى . . شقة لكل شاب . . ستنتهى مشاكل التموين ، والمواصلات ، والصرف الصحى ، وغيرها، وغيرها . . كل شىء سيتغير . . **مرت خمسون دقيقة . . ولا يزال الرجل يقضى على المشاكل ، الواحدة، تلو الأخرى، بكلمات معسولة، لا تخلوا من السجع ، والحماسة . . أما جماعات الهتيفة من أنصاره، فهى لا تزال تهتف، دون أن تشعر بأى ملل ، أو تعب ، أو حياء .**

لم أستطع احتمال هذه الوصلة الرديئة من الكذب ، والنفاق ، والانتهازية . . فأصدرت صفيراً متقطعاً ، ساهم فى أن ينهى هذا المرشح المنافق خطبته العصماء . . ، وهنا ظننت أن عذابى سوف ينتهى . . لكن هذه الحالة استمرت حيث تبادلنى مجموعة من أنصاره من المنافقين (**وكدابين الزفة**) أخذ كل منهم يتسابق فى إلصاق مزيد من الفضائل ، والخصال التى هى بريئة من هذا المرشح براءة الذئب من دم ابن يعقوب . .

وبعد ساعتين كاملتين، أحسستُ خلالهما بالإرهاق ، والأسى . . بدأت مسرحية سخيفة . . حيث بدأ بعض الحضور، ووفقاً لترتيب مسبق فى توجيه أسئلة للمرشح، الذى سبق له أن لقنهم تلك الأسئلة ، وبالطبع فقد استعد للإجابة عنها بشكل يلهب حماس أبناء الدائرة ويخدر أعصابهم . .

ما أقسى هؤلاء البشر؛ إنهم يتاجرون بمشاعر بنى جنسهم ، ويستغلون آلامهم، ويستفيدون من معاناتهم . . ، وبعد أن مرت ساعات أربع، كنت خلالها وسيلة لنقل أكاذيب ، ونفاق . . ، وكثير من سلبيات نوع ردىء من البشر . . انفض هذا السيرك البشرى المسمى (**مؤتمر انتخابى**) وحُمِلْتُ ، ومن معى من الأجهزة لنعودَ إلى المحزن ، . وقد لفنى حنق شديد ، وألم أشد .

وفى الصباح كانت البشرى . .

واليوم وفى المساء ، سوف أكون قاسماً مشتركاً فى حفل عرس كبير سيقام أعلى بناية